



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

مفهوم الذات والعدوان لدى الأطفال مجهولي النسب (دراسة إجتماعية على الجمعيات الأهلية بالقاهرة والمنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

آيه إسماعيل إبراهيم إسماعيل الغرباوي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة
مفهوم الذات والعدوان لدى الأطفال مجهولي النسب
(دراسة إجتماعية على الجمعيات الأهلية بالقاهرة والمنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة
آيه إسماعيل إبراهيم إسماعيل الغرباوي
بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - د/رزق سند إبراهيم

أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢ - د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع المتفرغ بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٣ - د.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

مفهوم الذات والعدوان لدى الأطفال مجهولي النسب (دراسة إجتماعية على الجمعيات الأهلية بالقاهرة والمنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

آيه إسماعيل إبراهيم إسماعيل الغرباوي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د/د/رزق سند إبراهيم

أستاذ علم النفس – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢- د/د/عبد النبي أحمد عبد النبي

أستاذ مجالات – بمعهد الخدمة الاجتماعية

ووكيل المعهد العالي لشئون البيئة

٣- د/د/أحمد يحي عبد الحميد

أستاذ الاجتماع – كلية الآداب

جامعة قناة السويس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٠/

٢٠٢٠

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

صدق الله العظيم

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الايوائية في الريف والحضر. ودراسة مفهوم الذات لدى اطفال مجهول النسب في الريف والحضر. وتتبع مشكلة الدراسة في تعرض الاطفال مجهولي النسب الى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها الاطفال في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر ومحاولة الوقوف على كيفية معالجتها . وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية. واستخدمت الباحثة المنهج الوفي التحليلي من خلال عينة الدراسة وخصائصها: وتضمنت (١٤٥) مفردة من الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بمحافظة القاهرة والمنوفية) تم أخذها بأسلوب العينة العشوائية موزعين علي نحو (٧٤ مفردة في بيئة حضرية ، ٧١ مفردة في بيئة ريفية) وتشتمل أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة لجمع البيانات ، استمارة استبيان أولية، مقياس تحليل الذات (إعداد الباحثة) مع الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة. وتوصي الدراسة بالنقاط التالية:

إنشاء دور بالتعاون مع الجهات المعنية والمختصة تتولى رعاية مجهولي النسب والعناية بهم وتقديم الرعاية الشاملة لهم وعلى وجه الخصوص من حيث تأمين الخدمات المعيشية اللازمة من الغذاء والملبس والسكن.

توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لهم بما يتناسب ومراحل أعمارهم المختلفة، وغرس القيم النبيلة وترسيخ المبادئ والأخلاق الإسلامية فيهم، إضافة إلى توفير فرص تعليم متكافئة في مراحل التعليم المختلفة في جميع المؤسسات التعليمية النظامية أو المتخصصة.

تعزيز الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء إلى الدولة، وتنمية قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية واستثمارها في صقل شخصيتهم، ودمجهم مع غيرهم من الأطفال في المراكز والأندية الرياضية والثقافية والمخيمات وتوفير الأنشطة المناسبة لهم.

مراعاة التشريعات والقوانين الخاصة بالأطفال فاقتدي الرعاية والتي تنظم مؤسسات الرعاية قجعلها أكثر اتساقا مع مواد اتفاقية حقوق الطفل بما يضمن حماية حقوق هذه الفئة.

دعم — ومساندة الاسرة البديلة للقيام بدورها وتقديم برامج التربية الوالدية تطوير سلسلة من البدائل لرعاية الاطفال بمشاركة المجتمع المحلي والجمعيات الاهلية في تقديم الرعاية وفي المتابعة والرقابة.

التوعية بثقافة حقوق الطفل والعمل علي تغيير المنطق السائد في التعامل مع الاطفال مجهولي النسب زيادة الوعي لدي الاطفال مجهولي النسب وتفعيل المشاركة والدمج المجتمعي من خلال تقليل الاثار المترتبة علي فقدان الوالدين.

الملخص باللغة العربية

أولاً : مقدمة

إن الاهتمام بصناعه مستقبل أفضل للأطفال يعد مطلباً للتنمية وهم رجال ونساء الغد لذلك تسعى العديد من الدول لتحقيق هذا المطلب . ويأتي الاهتمام بالطفل تأكيداً لحق الطفل في الرعاية والتربية السليمه وفقاً لما اقترته الاديان السماويه والتشريعات المحليه والدوليه . ان ايجاد جيل قادر على تحمل المسؤوليه وتفهم متطلبات المستقبل وما يتطلبه من جهد وفكر في سبيل رفاهيه المجتمع لن ياتي الا من خلال انسان سليم بدنياً ونفسياً واجتماعياً ، ومن هنا يتأكد لنا ان الطفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين يفقد كل المميزات التي يكتسبها الطفل الذي ينشأ في جو اسري طبيعي، وهناك في مجتمعاتنا فئة تعتبر من ادنى فئات المجتمع ولكنها من اقوى الفئات وتعتبر القنبله الموقوته ولذلك لابد من الاهتمام بها والتركيز على نقاط القوة والضعف حتى لا يحدث اي مشكلات تؤثر على المجتمع بالسلب وان هذه الفئة يمكن ان تتجرف مع الجماعات الطائفية التي تؤثر على عقول هؤلاء الاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة.

ولذا فان مشكلة الاطفال مجهولين النسب (اللقطاء) تعد من المشاكل الاجتماعيه التي توجد بوضوح في دور الايتام والجمعيات الخيرية التي تضم عدد كبير من اللقطاء الذين لا يعرف لهم اب او ام ويجدون انفسهم في مواجهة مع صعوبات الحياه فينتج عن ذلك العديد من المشاكل النفسيه والاجتماعيه التي يتعرض لها هؤلاء اللقطاء ، وشريحة الاطفال اللقطاء موجوده في المجتمع ولا بد من تأهيلها وتوظيفها لخدمة المجتمع ولا يمكن تجاهلها .

وبما ان اللقيط انسان يستحق منا ان نتعامل معه مثلما نتعامل مع اي انسان اخر وانه لم يأتي من فراغ فهو خلاصة النقاء رجل وامرأه واستمر في رحم امه مثل اي جنين ،اذن فأن هذه الام تحمل نفس الاحاسيس والمشاعر التي تحملها اي ام تجاه جنينها .

ومن هنا ينبغي تفويض امر مجهولى النسب الى الاشخاص الذين يتمتعون بثبات في الشخصيه ، ويتعاملون بشكل صحيح مع الأمور ويتميزون بشعور ايجابي ومتفائل ايداء الحياه ويحبون الاولاد وتربيتهم والاهم من ذلك الامانه والرغبه الحقيقيه في ان يعيش الطفل عندهم في راحه وسلام .

كما أن مفهوم الذات يمكن ان يتحدد الى درجه كبيره من خلال معرفه الفرد لوجهات نظر الآخرين عنه وايا كانت الطريقه التي يلجأ اليها الفرد في تحديد ذاته فالفرد قد يرى نفسه بصوره ايجابيه احياناً وبصوره سلبيه احياناً اخرى ولذا فالاسره المترابطه التي توفر جواً آمناً من الحب والرعايه والتي ترعى القيم الايجابيه وتبعد الطفل عن العادات والقيم السلبيه وتشجعه على استغلال

مواهبه وقدراته وتعوده على التعاون والمشاركة في جو من المحبة والقلقه وكل هذا يكون النواه الاولى للرعايه النفسيه والاجتماعيه للطفل الصغير .

ثانيا : مشكلة الدراسة – تساؤلات :-

برزت مشكلة الدراسة من عمل الباحثة كأخصائية اجتماعية بأحد دور الرعاية الاجتماعية حيث رأت الباحثة ان الاطفال مجهولين النسب الذين يتم التقاطهم من الشارع عمرهم لا يتجاوز اليوم او اليومين وتسليمهم لقسم الشرطة ثم الى دار الايواء التابع له يسلم الى احدى المربيّات التي توفر لهم المراكز الطبية التابعة لدار الايواء على ان يمكث الطفل مجهول النسب لديها سنه كاملة وبعد ذلك يسلمون الى احدى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وتسلم بواسطتها الطفل او طفله الى احدى الاسر البديلة الراغبة في استضافته ورعايته رعاية كاملة حيث انها حرمت من نعمت الانجاب . يلتحق الطفل بالمؤسسة الايوائية نتيجة لاسباب اجتماعيه او مجتمعية قاسية مر بها منها الاسباب التي تتعلق ببناء الاسره وكيانها الاجتماعي والنفسي والاقتصادي.

والمؤسسة الايوائية مؤسسة اختيارية للالتحاق بها وكان يطلق عليها في السابق (الملجأ) اما الان فبتطور الرعاية الاجتماعية اصبح يطلق عليها مؤسسة الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية . والمؤسسة الايوائية مجتمع تنقسم فيه المسؤوليات والادوار ويتعاون جميع العاملين بها من اجل تحقيق هدف واحد الا وهو تعويض هؤلاء الاطفال المحرومين من الرعايه الاسريه الطبيعيه وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والتروحية لهم مما جعلهم مواطنين صالحين نافعين للمجتمع الذي يعيشون فيه . ولكي يتحقق الهدف الذي انشئت المؤسسة الايوائية من اجله ولكي تقوم هذه المؤسسة بمهامها خير قيام لابد ان يكون العاملون بها على قدر كبير من الوعي والادراك بكيفية التعامل مع هذه الفئة من الاطفال . وباطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث التي طبقت على الاطفال المؤسسات تبين تكرار السلوك الانحرافي الذي يصدر من الاطفال مثل السرقة والكذب والعدوان واحيانا الهروب من المؤسسات الايوائية وبالاضافه الى بعض الاضطرابات النفسية مثل التبول الارادي او الخوف او القلق او الانطواء وعدم التركيز وعدم المشاركة في الانشطه المختلفه التي تقدمها المؤسسة له .

ومن هنا تبلورات لدى الباحثة مشكلة الدراسة التي تمثلت في أهمية دراسة مفهوم الذات والعدوان لدى اطفال مجهولين النسب .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى طرح التساؤلات التالية :-

إذا سلمنا بأن الطفل مجهول النسب نتاج حقيقي للتربية وليس نتاج لحظة الولادة فحسب فسوف نتعرف من خلال هذه الدراسة على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الاطفال مجهولي النسب في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر ومحاولة الوقوف على كيفية معالجتها.

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤلات التالية :

ما العلاقة الارتباطية بين العدوان ومفهوم الذات لدى اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر ؟

ما الفروق بين اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر في درجة مفهوم الذات؟

ما الفروق بين اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر في درجة العدوان ؟

ما علاقته الارتباطية بين العدوان ومفهوم الذات لدى اطفال مجهول النسب في الريف والحضر ؟

ما الفروق بين طفل مجهول النسب في الريف والحضر في تقديرة لذاته ؟

ثالثا : أهداف الدراسة :

ان الاطفال مجهولي النسب يتعرضون الى مشكلات يمكن ان يلجأ الى العدوان النفسي او البدني ويعتبر العدوان النفسي اخطر من العدوان البدني والاطفال الذين لديهم نسبه من الذكاء يتعرضون الى عدوان نفسي اكثر من العدوان البدني لان لديهم فكر وعلم عن المخاطر التي يمكن ان تصيبهم من العدوان البدني ومن هنا يلعب مفهوم الذات دور هام عند الاطفال مجهولي النسب في معرفتهم لذاتهم.

التعرف على بعض واهم المشكلات النفسية والاجتماعية للاطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

وضع برنامج علاجي للمشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطفل مجهول النسب في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

دراسة مفهوم الذات لدى اطفال مجهول النسب في الريف والحضر .

التعرف على دور المشرف داخل المؤسسة الايوائية الخاصه برعاية الاطفال والتعرف على الهيكل التنظيمي داخل المؤسسة وكيف يمكن أن يؤثر على الطفل .

معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والعدوان لدى اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

محددات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن اغفالها في اى دراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي اجريت فيها الدراسة، والافراد المبحوثين-عينة الدراسة-الذين تضمنهم البحث ، بالاضافة الى الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين في مناهج البحث على ان لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهى المجال البشرى والزمنى والجغرافى وهى كالتالى فى الدراسة الراهنة:

أ) المحددات البشرية :

ويقصد بالمجال البشرى للدراسة او عينة الدراسة بمفردات البحث التى تشكل مجتمعه. عينة الدراسة التى تشتمل على (١٤٥) طفل / طفلة مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بالريف والحضر بمحافظة القاهرة والمنوفية .

ب) المحددات الزمنية :

وهى الفترة الزمنية التى تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث. فترة الدراسة عام ٢٠١٦-٢٠١٨

ج) المحددات الجغرافية :

لكى يتمكن الباحث من النجاح فى مهمته لابد ان يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن مجتمع البحث. ومكان العينة هو مؤسسات ايوائية فى محافظة القاهرة ومحافظة المنوفية.

المنهج والأدوات :

١-المنهج:

يقصد بالمنهج تلك الطرق والاساليب التى تستعين بها فروع العلم المختلفة فى عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان ولكل ظاهرة او مشكلة بعض الخصائص التى تفرض على الباحث منهج معين للدراسة، ويمكن للباحث ان يستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة تعينه فى تحقيق هدفه العلمى.

فى هذه الدراسة سوف يستعين الباحث بمنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفى وفى إطار التكامل استخدم الباحث المنهج الارتباطى.

٢- أدوات الدراسة:

هى الوسائل التى تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الاداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل وقد استعان الباحث فى دراسته على :-

١-الملاحظة.

٢-المقابلة الموجهة.

٣-الوثائق والسجلات الرسمية.

٤-اختبار السلوك العدوانى ومفهوم الذات.

ثالثا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى تناولها مرحلة عمرية من (١٠:١٨) سنة وهذه المرحلة من اهم المراحل العمرية التى لا بد ان تحظى بالاهتمام الذى يتناسب مع اهميتها وخطورتها فى شخصيه الطفل

وجاءت أهميه الدراسة من الأتي :

الاهمية النظرية :

مالذي ستقدمه الدراسة الي الاطار النظري الذي تنطلق منه في مفهوم الذات - العدوان ويمكن عرض النقاط التالية :

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما الجانب النظرى والجانب التطبيقى كما يلي:

الأهمية النظرية للدراسة فى أنها تتعرض إلى مشكلة من أهم المشكلات التى تواجه الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الاجتماعية الايوائية بالإضافة إلى حداثة الموضوع وندرة الكتابات والبحوث العلمية فيه.

معرفة مدى تأثير مفهوم الذات والعدوان لدى الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية.

الاهتمام بقياس ومعرفة شعور الاطفال مجهولي النسب ومقارنة بالاطفال العاديين .

ازدياد عدد الاطفال مجهولي النسب في المجتمع المصري بشكل كبير مما يتطلب مزيد من الدراسات والبحوث لايجاد الحلول للمعوقات للاطفال مجهولي النسب .

القاء الضوء على موضوع مفهوم الذات حيث يعتبر حجر اساسي في بناء الشخصية وهو الذي ينظم ويحدد السلوك ويلعب مفهوم الذات دورا محوريا في بناء الشخصية.

الاهمية التطبيقية: مالذي سيستفيدة المتخصصون والمهتمون بالمجال من إجراءات عملية التعامل مع الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية :

تعتبر نتائج الدراسة وتوصياتها مساهمة فكرية وبحثية تُضاف للباحثين في مجال قياس ومعرفة مدى تأثير مفهوم الذات والعدوان لدى الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

أضافة للدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع مفهوم الذات والعدوان لدى الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية.

اهتمام الدولة الكبير بهذه الفئة من الاطفال مجهولي النسب والبحث الدائم لتوفير الراحة لهذه الفئة ممن حرموا من نعمه التواجد في اسره طبيعية توفر لهم الحب والحنان .

القاء الضوء على بعض المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الاطفال حتى يتفادى المجتمع هذه القنبلة الموقوتة المتمثلة في الاطفال مجهولي النسب التي سوف تنفجر في وجه المجتمع ككل في صوره مشكلات عديدة النفيسة منها والاجتماعية اذا لم يتم احتواؤها وتحويلهم الى اعضاء نافعين لانفسهم ولمجتمعهم .

رابعا : أهداف الدراسة :

ان الاطفال مجهولي النسب يتعرضون الى مشكلات يمكن ان يلجأ الى العدوان النفسي او البدني ويعتبر العدوان النفسي اخطر من العدوان البدني والاطفال الذين لديهم نسبة من الذكاء يتعرضون الى عدوان نفسي اكثر من العدوان البدني لان لديهم فكر وعلم عن المخاطر التي يمكن ان تصيبهم من العدوان البدني ومن هنا يلعب مفهوم الذات دور هام عند الاطفال مجهولي النسب في معرفتهم لذاتهم.

التعرف على بعض واهم المشكلات النفسية والاجتماعية للاطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

وضع برنامج علاجي للمشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطفل مجهول النسب في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

دراسة مفهوم الذات لدى اطفال مجهول النسب في الريف والحضر .

التعرف على دور المشرف داخل المؤسسة الايوائية الخاصه برعاية الاطفال والتعرف على الهيكل التنظيمي داخل المؤسسة وكيف يمكن أن يؤثر على الطفل .

معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والعدوان لدى اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر .

خامسا : محددات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن اغفالها في اى دراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي اجريت فيها الدراسة، والافراد المبحوثين-عينة الدراسة-الذين تضمنهم البحث ، بالاضافة الى الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين في مناهج البحث على ان لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهى المجال البشرى والزمنى والجغرافى وهى كالتالى فى الدراسة الراهنة:

أ) المحددات البشرية :

ويقصد بالمجال البشرى للدراسة او عينة الدراسة بمفردات البحث التى تشكل مجتمعه. عينة الدراسة التى تشتمل على (١٤٥) طفل / طفلة مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بالريف والحضر بمحافظة القاهرة والمنوفية .

ب) المحددات الزمنية :

وهى الفترة الزمنية التى تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث. فترة الدراسة عام ٢٠١٦-٢٠١٨

ج) المحددات الجغرافية :

لكى يتمكن الباحث من النجاح فى مهمته لابد ان يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن مجتمع البحث. ومكان العينة هو مؤسسات ايوائية فى محافظة القاهرة ومحافظة المنوفية.